

453/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

الفوزان

عبدالله الفوزان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الحافظ رحمه الله تعالى في باب الذكر والدعاء عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه ابن ابي شيخة الطبراني باسناد حسن هذا الحديث موضوعه ما جاء في ان الذكر نجاة من عذاب الله - [00:00:27](#) هذا الحديث كما ذكر الحافظ رواه ابن ابي شيفة في مصنفه في كتاب الدعاء باب في ثواب ذكر الله عز وجل رواه ايضا الطبراني الكبير كلاهما من طريق ابي خالد - [00:00:58](#) الاحمر عن يحيى ابن سعيد عن ابي الزبير عن طاووس معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من النار - [00:01:28](#) من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد لله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان تضرب بسيفك حتى ينقطع الا ان تضرب حتى ينقطع ثلاث مرات هذا - [00:01:54](#) سند ضعيف اولاً ان فيه انقطاع ان طاووساً لم يسمع من معاذ رضي الله عنه كما قال علي بن المديني وفيه ايضا ابو الزبير وقد عنعنه وثالثاً في سنده اختلافاً - [00:02:20](#) وقد رواه عباد ابن العوام عن يحيى عن ابي الزبير معاذ لم يذكر فيه طاووساً ذكرت دار قطني هذا الاختلاف العلل كما ذكر الاختلاف لرفعه وقال ان الموقوف الوجه الثاني - [00:03:01](#) حديث دليل على فضله ذكر الله وانه سبب من اسباب النجاة من النار وهذا من اعظم فضائل الذكر لان النجاة من النار مطلب كل مؤمن قد هيا الله تعالى لعباده - [00:03:37](#) الاسباب التي تنال بها الجنة يتوقع فيها من النار من ذلكم هذا الدعاء الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً - [00:04:07](#) يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله عنده رواه مسلم هذا الحديث موضوعه الذكر هذا الحديث رواه مسلم في كتابه والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن - [00:04:33](#) وعلى الذكر على تلاوة القرآن وعلى الذكر بدأوا من طريق شعبة سمعت اسحاق يحدث عن الاغر مسلم انه قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:06](#) لا يقعد قوم لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده هذا لفظ الحديث عند مسلم قد اسقط الحافظ - [00:05:37](#) او سقط من الخصال الرابع وهي قوله وحفتهم ونزلت عليهم السكينة هذي غير موجودة في البنوك. نزلت عليهم السكينة الوجه الثاني في شرح الفاظه قوله ما جلس قوم او على ثلاثة اكثر - [00:06:06](#) والقوم في الاصل جماعة الرجال هذا هو الاصل لكن في عامة القرآن ومثل هذا الحديث الذي معنا يراد به العموم للرجال والنكاح وان

كانت حقيقته للرجال اذا الاصل ان الان لفظ يطلق على الرجال - 00:06:50

لكن اذا جاء في نصوص الكتاب والسنة يراد به العموم الا في قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم فان المراد الرجال فقط لانه قال ولا نساء من نساء وقوله مجلسا - 00:07:23

هذا في سياق النفي يعم جميع المجالس جميع المجالس في المساجد وغيرها الا ان المساجد افضل بشرفها العبادة لشرف العبادة فيها فانها افضل من غيرها قد جاء التنقيط للمساجد في حديث ابي هريرة - 00:07:43

الذي تقدم لنا كتاب البر والطلع هو حديث من نفس عن مسلم كربة الى اخره. جاء في اخر هذا الحديث الذي رواه مسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:08:22

يتلون كتاب الله الى اخره وقد ذكر النووي ان التقيد في هذا الحديث في بيت من بيوت الله خرج الغالي الغالب لاسيما في الزمان الاول الا يكون له مفهوم ولا يكون له مفهوم - 00:08:43

يعمل به وقوله يذكرون الله في السراح في تفسير الذكر هنا او المراد بالذكر هنا على قولين القول الاول ان المراد بالذكر العموم يشمل القرآن يشمل الاذكار ويشمل الموعظة ويشمل الدروس العلمية - 00:09:07

والمخبرات كل هذي على هذا القول دافنة في قوله يذكرون الله ووجهة نظر هؤلاء ان ما ذكر في الحديث من الفضائل مرتب على الاجتماع على الذكر مطلقة ولا خص ذكرا من ذكر - 00:09:47

وهذا راية القرطبي صاحب وانا رأي هؤلاء نتقدم قبل قليل في حديث ابي هريرة من قوله يتلون كتاب الله قالوا هذا من ذكر بعض افراد العامة وذكر بعض وذكر بعض افراد العام لا يقتضي - 00:10:12

التخصيص في بعض الاحاديث الذكر يذكرون الله وفي بعضها يتلون كتاب الله تلاوة كتاب الله فرض من افراد العامة على رأي هؤلاء الاحاديث من التوقيت على تلاوة القرآن لا يقتضيه - 00:10:42

ايش؟ التخطيط لا يقتضي التخطيط على القاعدة المعروفة في الاصول ان ذكر بعض افراد الان بحكم عام لا يقتضي التقصير قالوا وانما نص على القرآن كمال الفضل بكمال الفضل في تلاوة القرآن ومدارسته - 00:11:03

القول الثاني الحافظ ابن حجر ان المراد المجالس المشتملة على ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فقط تلاوة القرآن فقط اما دخول مجالس الدروس العلمية يقول فيه نظر ففيه نظر المقصود ان الحافظ ما جا دم - 00:11:32

بالعموم وانما يرى ان الحديث في مجالس الذكر او المجالس المشتملة على ذكر الله تعالى. وتلاوة كتابه والدعاء في خيري الدنيا والاخرة قوله الا حفتهم الملائكة الحديث ذكر اربعة خصال عظيمة - 00:12:04

الصلة الاولى الا حفتهم الملائكة وبتشديد الفاء بمعنى احدثت واحاطت واحاطت وطافت الملائكة يستمعون الذكر ويكونون يسمعون الذكر ويكونون شهداء لهم المراد بالملائكة الملائكة الموكلون بحضور مجالس الذكر تكون ال - 00:12:35

للعهد ويدل على هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يطوفون بالطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله فنادوا - 00:13:19

الى حاجتكم الام الى حاجتكم البخاري مسلم يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فظلا يعني ما لهم وظيفة الا هذه الوظيفة يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم - 00:13:45

وحب بعضهم بعضا باجنحتهم. حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا. حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا التعبير بحفتم فيهم اشارة الى القرب الشديد منهم من الملائكة ليسوا بعيدين انما هم - 00:14:19

قريبون من الذاكرين بحيث لم يدعوا للشيطان يتوصل منها اليهم مغشية الرحمة هاي عمتهم واحاطت بهم من كل جانب ونزلت عليهم السكينة في السكينة على قولين القول الاول القاضي عياض - 00:14:45

على مسلم ان المراد بالسكينة الرحمة انه لما ذكر هذا قال وهو البق الوجوه هنا والقول الثاني ان المراد بالسكينة الوقار والطمأنينة كما في قوله تعالى وهو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. قال النووي - 00:15:18

وهذا احسن يضعف القول بانها الرحمة الرحمة ونزلت عليهم السفينة تستر السكينة بالرحمة الرحمة مذكورة نعم المقصود بهذا ان السكينة هي الوقار والطمأنينة يقذفه الله تعالى القلب يطمئن يستقر ولا يكون عنده قلق - [00:15:48](#)

ولا شك ولا ارتياب هذا هو القلب الذي نزلت عليه السكينة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السفينة وذكرهم الله فيمن عنده اي اثنى عليهم بشرفي على عملهم اثنى عليهم فيمنه من المأ الأعلى - [00:16:33](#)

مباهاة بهم الوجه الثالث الحديث دليل على فضله مجالس الذكر وشرفها عند الله تعالى حيث حظي اهلها في هذه الخصال الرابع العظيمة ويحق الملائكة الرحمة ونزول السكينة وذكر الله اياهم - [00:17:01](#)

في المأ الأعلى وهذه خصال عظيمة منح سفينة الواحدة منها تكفي واحدة منها تكفي المحافظة على مجالس الذكر فكيف بها وهي مجتمعة فلا ينبغي للمؤمن ان يفرق مجالس الذكر لانها هي مجالس - [00:17:33](#)

الملائكة الوجه الاخير الحديث دليل على وجود الملائكة وان لهم اعمالا يقومون بها بامر الله تعالى من ذلكم الملائكة الموكلون بحلق الذكر وهؤلاء زائدون ان مر علينا قبل قليل برواية مسلم - [00:18:02](#)

قال ايه ومعنى فضلا انهم جاهدون على الحفظة انهم زائدون على الحفظة غيرهم من الموكلين ببني ادم هؤلاء لا وظيفة لهم الا حلق هذا فيه دليل على امرين الامر الاول - [00:18:36](#)

محبة الملائكة لبني ادم الملائكة لبني ادم واعتنائهم بهم هذا بامر الله تعالى في حضورهم مجالس الذكر واحقهم ان الذاكرين باجنتهم منهم هذا دليل على محبتهم اياهم والفائدة الثانية ان الاعمال الصالحة - [00:19:10](#)

ومجالس الذكر تقرب الملائكة لله وتقربنا اليهم الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم - [00:19:42](#)

حسرة يوم القيامة اخرجه الترمذي وقال هذا الحديث موضوعه تحذير من اخلاء المجلس من ذكر من ذكر الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه الترمذي في ابواب الدعوات - [00:20:08](#)

باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله ورواه احمد ايضا من طريق سفيان عن صالح مولى التوأم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما جلس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:37](#)

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر له هذا لفظ الترمذي وقال هذا حديث ختم - [00:21:07](#)

وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله عنه التحسين هو الذي نقله العلماء الترمذي منهم المنذري الترغيب والترهيب النووي ثم المزيبي صحبة الاشراف ثم الحافظ ابن حجر هنا في البنوغ كلهم نقلوا ان النووي ان - [00:21:33](#)

الترمذي حسن الحديث والا فقد جاء في بعض النسخ انه قال حسن صحيح وهذا حقيقة بعيد فان الحديث يتبين انه حتى درجة الحسن لان في سنده كم مر النبهان وهو مولى - [00:22:06](#)

توأمه التوامة ذي امرأة المولى لها وهي كون توامة امية اذ خلف الجبحي سمي التوامة لان ولدت هي وقتها في بطن واحد ثم يأتي التوامة يقال عنه مولى التوامة هذا ضعيف - [00:22:37](#)

اختلاطه ذكر العلماء انه ميد الرواة الذين سمعوا منه قبل الاختلاط والذين سمعوا منه بعد الاختلاف والاسناد الذي معنا كما قلت لكم قبل قليل فيه رواية سفيان الثوري سفيان الثوري ممن روى عن صالح - [00:23:13](#)

التوامة بعد اختلاطه. ممن روى عنه بعد اختلافه يقول الاسناد لكن لم ينفرد به سفيان وقد تابعه جماعة ووضع صالح قبل اختناقه منهم عبد الرحمن ابن ابي ذئب وزيايد ابن سعد - [00:23:46](#)

وروايتهما عند احمد والثالث عمارة بن غزية وروايات عند الطبراني وبالسنن في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الشعب لكن ابن ابي ذئب زياد انتهى عند قوله الا عليهم فراه يعني ايه - [00:24:22](#)

يعني ان قوله فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم لم يذكرها هذا وهذا يدل على اضطراب صالح في رواية لهذا الحديث حيث ان

اختلف لفظه عن لفظ هؤلاء يدل على انه - 00:25:02

لم يتقن الحديث هذه متابعة من؟ سفيان ها سفيان من قبل هؤلاء الثلاثة ايضا صالح مولى التوأمة في روايته عن ابي هريرة وقد رواه عن ابي هريرة جماعة منهم ابو صالح الاخوان - 00:25:37

ورواية عند الامام احمد طريق عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وليس في هذه الزيادة جملة فان شاء عذبهم وان شاء غفر له الوجه الثاني الحديث دليل - 00:26:12

على انه ينبغي المساجد انتصر المجالس بذكر الله تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه بيان فضل المجالس التي تعمم بالذكر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

التحذير من المجالس التي لا تكون في هذا الوقت وان هذه المجالس يندم اصحابها يوم القيامة ما فاتهم من الخير العظيم وقد ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة وهذا رواه ابو داود والنسائي - 00:27:27

العمل اليوم والليلة واحمد هو حديث صحيح قال العلماء هذا كله في المجالس المباحة التي ليس فيها غيبة ولا نميمة ولا لغو فان كانت كذلك الامر اعظم ان كانت كذلك - 00:27:49

الامر اعظم ولهذا يقول العلماء ينبغي لمن حضر مجالس الغفلة الا يخليها عن شيء من ذكر الله في كفارة المجلس ما ورد في حديث عائشة كان اذا اراد ان يقوم من مجلس - 00:28:09

قال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحديث الرابع الليلة وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:37

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل متفق عليه هذا الحديث موضوعه فضل التهليل فضل التهليل عشرة - 00:29:00

مرات هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الدعوات باب فضل التهليل ومسلم من طريق عمر ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال عمرو بن ليمون من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:24

له الملك وله الحمد وهو على كل ان قدير كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وقال عمر ابن ابي زائدة حدثنا عبد الله ابن ابي السفر هكذا في التحريك - 00:29:54

عن الشعب عن ربيع ابن خثيم في مثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو ابن ميمون قال فأتيت عمرو ابن ميمون فقلت ممن سمعته قال سمعته من ابن ابي ليلى - 00:30:19

قال فأتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان السياق الابن السياق الاول الذي فيه ان القائم وعمرو بن ميمون - 00:30:42

وسيق البخاري ثمان البخاري ساقه مختصرا ان لفظه من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل وقد تبين ان عمر ابن ابي زائدة اسنده عن شيخين الاول الليمون - 00:31:05

موقوفا والثاني عبد الله ابن ابي السفر عن الشعب عن ربيع عن عمرو ابن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ان ابي ايوب ذكر هذا الحافظ بن الحجر الفتح - 00:31:45

الوجه الثاني الحديث دليل على فضل هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وان من قال هذا الذكر عشر مرات - 00:32:11

صار له من الاجر مثل اجر من اعتق اربعة انفس من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وانما خص ولد اسماعيل سيدنا اسماعيل هو ابو العرب والعرب اشرف من غيرهم العرب اشرف من غيرهم فلهذا - 00:32:30

العتق لانه من ولد اسماعيل بان اسماعيل هو ابو العرب والعرب اشرف الناس نسفا اشرف الناس نفذ الحديث الاخير الليلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه هذا الحديث موضوعه فضل التسبيح التسبيح هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الدعوات باب التسبيح - [00:33:26](#)

مسلم ايضا كلاهما من طريق مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم - [00:33:57](#)

ما عندكم في يوم ها في يوم مئة مرة الحديث. هذا لفظ البخاري مسلم ساقه في نهاية حديث قبله حديثان مسلم جمعهما في سياق واحد البخاري فرقهما ومن تفريق البخاري - [00:34:20](#)

الحديث الذي معنا هذا عند مسلم من قال لا اله الا هو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة. كانت له عدل عشر رقاب - [00:34:51](#)

وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة. وكانت له حرز من الشيطان. يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتني احد بافضل مما جاء به. الا الا احد عمل اكثر من ذلك. ومن - [00:35:13](#)

قال سبحان الله وبحمده الى اخر الحديث ومسلم جمعهما في حديث واحد. البخاري فرقهما في حديثين شرح الالفاظ قوله سبحان الله وبحمده سبحان عند النحويين عالم للتسبيح يسميه النحويون على منزله - [00:35:37](#)

لان العلم على مال زيد وعمر وبكر وخالد مكة والمدينة وغيرها هذي اعلام اشخاص العالم اما علم الجنس والذي ذكره ابن مالك في اخر باب العلم اذ قال ووضعوا لبعض الاجناس علم - [00:36:09](#)

الاشخاص لفظا وهو عام ذات ام عرية للعقرب وهكذا دعاء كل الثعلب يقولون ان سبحان على الجنس على التسبيح. واصله اصل سبحانه ثم اقدر من الفعل سبح تسبيحا هذا المصدر. وسبحان - [00:36:34](#)

هذا اسم المصدر سبحان دائما ماذا دائما بفعل مسبوق بفعل متروك اظهاره الثانية سبحان لا يستعمل الا مضافا يستعمل الا ومعنى سبحان تنزيها لك يا رب عن كل عن مماثلة - [00:37:02](#)

المخلوقات سبحان الله وبحمده الواو للنعية يكون الذاكر جمع بين التنزيه وبين الحل لان الحمد معناه الثناء معناه الذي هو ذكر اوصاف المحمود الكاملة وافعاله الحميدة مع محبته وتعظيمه هذا معنى الحمد - [00:37:42](#)

الذي يقول سبحان الله وبحمده يكون جمع بين هذين الامرين العظيمين وهما ايش تنزيه الثناء يصير المعنى نزهتك تنزيها مقرونا وقوله في يوم قال بعض الشراح ان المراد باليوم كمال الدورة - [00:38:11](#)

يقولون يقصدون بكمال الدورة يعني اربعة وعشرين ساعة وعلى رأي هؤلاء يدخل الليل هؤلاء يدخل الليل. لان الدورة لا تدور الا بعد اربع وعشرين ساعة وعلى قوله لو قاله في الليل يدخل - [00:38:41](#)

الحديث وقال ابن علان الاقرب ان المراد اليوم الشرعي الذي هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس على القاعدة عندها الاصوليين ان اللفظ اذا ورد على لسان الشرع يحمل على الحقيقة الشرعية. يحمل على الحقيقة الشرعية - [00:39:02](#)

والشرع اذا اطلق اليوم اراد به الى غروب الشمس من بعد غروب الشمس يطلق عليه الليل وقوله مئة مرة هذا مفعول مطلق ثمانين يزيدوهم ثمانين هذا مطلق. ومر مضاف اليه - [00:39:31](#)

حطت خطاياه في بناء الفعل المجهول او لما لم يسمى فاعلون وانما صرف الفاعل هنا للعلم به من المعلوم ان هذا الفعل وهو حق الخطايا لا يقدر عليه الا الله تعالى ومعنى حطت - [00:40:00](#)

وازيلت والخطايا جمع خطية عطايا وعطية المراد بالخطايا عند الجمهور الصغائر المتعلقة بحقوق الله تعالى. صغائر المتعلقة بحقوق الله تعالى وقوله وان كانت مثل زبد البحر الزبد تحريك ما يعلو - [00:40:21](#)

ماء البحر من الرغوة عند تموجه واضطرابه والمراد بالبحر جنس البحر لا ثمة من قول الله تعالى قل لو كان البحر اي بحر الجلد

ولفظة مثل زبد البحر هذه الثمانية عن الكثرة - 00:40:55

عن الكثرة. الوجه الثالث الحديث دليل على فضل التسبيح في هذه الصيغة سبحانه الله وبحمده مئة مرة في اليوم وجزء من اتي بذلك ان الله تعالى يمحو خطاياها مهما بلغت - 00:41:26

من الكثرة ولو كانت مثل زبد البحر وهذا ثواب عظيم وعطاء جزيل من رب كريم. وهو دليل على سعة فضل الله ورحمته. يعني انظر الكلمة هذي سبحانه الله وبحمده مئة مرة كم تستغرب - 00:41:50

اقل استغرق دقيقة ونصف دقيقة ونص اذا قلته تظفر بهذا الفضل العظيم ها انت بفطنه ظاهر اطلاق الحديث ان هذا الاجر لمن قال هذا في كل يوم سواء اقاله متواليا او متفرقا - 00:42:13

سنقال في اليوم مئة مرة ما قال في الحديث ايش متواليه رواه قال متوارية او في مجالس متفرقة خمسين اول النهار خمسين اخر النهار ها لكن الافضل لم يأتي بها متواليه. وقد جاء في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

من قال حين يصبح وحين يمسي سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه - 00:43:15

الا احد قال مثلما قال او زاد الوجه الاخير العلماء الازكار المقدره باعداد معينة في العشر هل يزداد عليها او لا هذه المسألة طرقتها اقلام العلماء بحثوها فكان ما جمعت الصلاة عليه هو ما يلي - 00:43:39

ذهب جماعة من اهل العلم وعلى ردهم القرافي في الفروق ان الازكار التي ورد فيها عدد مخطوف مع ثواب لا يحصل الاجر لمن عملها الا اذا تقيد بالعدد الوالد فان زاد في اعدادها - 00:44:18

نعم ازداد في اعدادها او نقص وجهة نظر هؤلاء ان الشرع حدد العدد قالوا وقد يكون تحديد العدد لحكمة وخاصة تفوت بها لتفوت الحكمة والخاصية بمجاوزه ذلك العدد واختار هذا القول - 00:44:50

وقال اخرون منهم النووي والعراقي يحصل الثواب الزيادة لانه لما اتى بالاصل وهو العدد المقيد حصل له الثواب ولا تكون الزيادة مزيلة للثواب بعد حصوله استقر الثواب لما اخذ العدد - 00:45:28

المقدر والمحدد فاذا زاد لا تكون الزيادة مزيلة للثواب بعد فصوله وهؤلاء يستدلون بما تقدم كما سمعتم قبل قليل ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:46:02

والله ان المانعين يحملون الزيادة في هذا الحديث على الخير يعني على عمل الخير يعلم في التهليل اللي حدد فيه العدد الا رجل او احد اتى بافضل من ذلك يعني اتى باعمال سالحة غير الذكر الذي اتى به. يكون هاللي اتى باعمال يتفوق على اللي - 00:46:28

بالذكر فقط هذا هو جوابهم اختار هذا القول انه يرى ان الزيادة غير مؤثرة ذهب فريق ثالث الى التفصيل بسبب شك فانه يعذر هذا يعذر وان زاد لقصد التعبد تهليل مية قال انا بهل مية وائر - 00:46:59

وعشرين التعبد ها قالوا هذا لا يجوز لانه مستدرك على الشارع البارح حدد العدد وهذا الذي زاد مستدرك على الشارع الى هذا القول ابن علان فصل اخرون من وجه اخر - 00:47:40

وهو ان ينوي الامتثال عند نهاية العدد المكتوف يزيد يعني ما يقصد ان الزيادة داخله في العدد لا ينوي انه امتثل الان لما اتى بالعدد المحدد ثم يزيد فهذا يثاب عندهم - 00:48:11

اذا كانت العدد محدد على باله وعلى نيته قالوا وان زاد بغير نية بان يكون الثواب على العشرة الفاظ من الذكر فيرتبه هو على مئة يقول انا يريد ان يكون الثواب على مئة - 00:48:38

هؤلاء يقولون الثواب هذا ملخص ما في هذه والذي يظهر والله اعلم انه ينبغي الاقتصار على العدد الوارد في الازكار والا لما كان لتخصيصها معنى ثم ان تقيد بالعدد يعود الانسان على الانضباط - 00:49:02

يعود الانسان على استحضر الذكر بخلاف ما اذا كان يخلط في الاعداد ولا يتقيد بالاعداد فان هذا قد لا يكون اذا ذكر مستحضرا

للذكر. اللي يستحضر الذكر اللي يعرف ان العدد له بداية وله نهاية - 00:49:36

هذا ما ظهر في هذه المسألة - 00:49:55